

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

بشر بن منصور السليمي .

ومنهم المتعبد العليم المتوجد السليم بشر بن منصور السليمي C استحلّى الوحدة والاذكار وسلم من الفتنة والأخطار .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير حدثني العباس بن الوليد بن نصر قال أتينا بشر بن منصور بعد العصر فخرج إلينا وكأنه متغير فقلت له يا أبا محمد لعلنا شغلناك عن شيء فرد رداً ضعيفاً ثم قال ما أكتمكم أو كلمة نحوها كنت أقرأ في المصحف أي شغلتموني ثم قال لنا ما أكاد ألقى أحداً فارجع عليه شيئاً أو نحو هذا قال وكان بشر بن منصور يستحب أن يصلي بالأوقات ولا يتحرى .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني عبدالرحمن بن مهدي قال كان بشر بن منصور يقول لي اجعل العلم فضلاً يعني في الساعات التي لا شغل فيها .

حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد ثنا عبدالرحمن قال واعدت بشر بن منصور أنا وأبو الخصيب عبداً بن ثعلبة وبشر بن السري في أن نأتيه فلما أتينا قال استخرت الله في مجيئكم إلي فكان الغالب على قلبي أن لا تجيئوا قال عبدالرحمن وأتاني مرة في حاجة فقلت له ألا بعثت إلي حتى آتيك قال لا الحاجة لي قال عبدالرحمن وعرضت عليه دابة يركب يرجع عليها قال أكره أن أعود نفسي هذه العادة قال عبدالرحمن وبنى عيسى بن جعفر بركة فكان لا يشرب من مائها ويبعث إلى النهر جارية له فتجيئه بجرة فقال لو كنت غنياً لم يفتن لي كنت أرسل من يستقي لي على حمار ثم تدارك كلمته فقال أستغفر الله إني لبخير إني لبخير قال عبدالرحمن فكان بشر بن منصور يكره أن يشتري من رجل بنى كوخاً 1 في غير حقه